الأنباء
الاحد 3 ابريل 2011

تقرير إخباري

هل يريد الغرب إطالة حرب ليبيا؟!

غارديان: قال الكاتب سيمون جينكينز في مقال نشرته صحيفة «ذي غارديان» إن الغرب يطيل عمر الحرب الأهلية في ليبيا بتسليح الطرف الضعيف في الصراع، وأوضح أن المخططين يغرقوننا يوميا بحسابات الربح والخسارة، لأن غارات حلف الناتو عوضت ضعف معارضي القذافي.

وأكد الكاتب أن الموقف الغربي يتناقض بشكل صارخ، فهو يؤكد عدم شرعية استهداف القذافي، ويطبق حظرا على السلاح، إلا إذا كان السلاح متجها إلى أصدقائه في شرق ليبيا لأنه يعد في هذه الحالة وسيلة لحماية المدنيين الأبرياء، أما المدنيون الموجودون في صف القذافي فيمكن قصفهم.

كما أن القرار 1973 يمنع إنزال قوات احتلال أجنبية، لكن وجود قوات خاصة ومساعدة توجيه عمليات القصف الجوي أمر ممكن، فقصف مقر القذافي ومقتل مدنيين في قصف سرت يوضح انتهاك القرار 1973.

وتساءل جينكينز قائلا «ولكن من يهتم؟ فكما تلاعب (الرئيس الأميركي السابق) جورج بوش و(رئيس الوزراء البريطاني السابق) توني بلير، يمكن إيجاد جيش من المحامين للدفاع عن أي شيء».

وتعجب الكاتب من عدم استهداف القذافي قائلا إن تحقيق ذلك ممكن في يوم واحد، لأن ليبيا ليست العراق أو أفغانستان، إذ يمكن مهاجمته في مقره وإرسال قوات لتنفيذ المهمة بسهولة، ثم تثبيت نظام حليف كما في البوسنة ليتم ضمان النفط وتوجيه رسالة واضحة للعالم العربي كما كان الأمر دائما عندما تتعرض مصالح الغرب للتهديد.

وقال جينكينز إن الغرب بدلا من ذلك اتخذ وضعا غريبا تمثل في حماية بنغازي بتدمير قوات القذافي التي تتقدم نحوها وترك الثوار يموتون كلما تقدموا غربا، رغم أنه من البداهة معرفة أن حسم الحروب لا يتم من الجو، ولابد من التدخل البري.

لذا يستنتج الكاتب أن إستراتيجية الغرب تتمثل في إطالة الحرب بهذه الطريقة، فلا يتمكن القذافي من الاستيلاء على بنغازي، ولا يستطيع الثوار التقدم غربا، موضحا أن الانتظار فيما الحرب الأهلية تشتعل يعد مبررا غريبا للتدخل، وسيكون تشويها لدور الأمم المتحدة في حفظ السلام وفي الواقع يمكن تسميته بالحفاظ على الحرب، كما أنه مخالف لهدف إنشاء حلف شمال الأطلسي، وهو الدفاع عن الغرب.

أما الحديث عن التدخل الإنساني فيبقى موضع جدل، فقد كانت نتيجة التدخل في ديكتاتوريات مثل العراق سلاما هشا وبعض الهدوء وتخفيف حدة التوتر القبلي، وتدميرا أكبر نوعا ما وسفكا للدماء. ومع ذلك، فهذه التدخلات كانت مبررة بأنها «إنسانية». ووصف الكاتب تصريح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الذي قال فيه إنه سيتم ضرب أي حكومة تقمع شعبها وتحرمه حريته وتنتهك حقوقه، بأنه تصريح بمهاجمة أي طرف يتم انتقاؤه وفق معايير محددة لا توافق مصالح الغرب. وهكذا يبدو أن القذافي يمثل هدفا معقولا، وإذا تم إسقاطه فسيكون محله دمية تصبح هدفا للإرهابيين والإسلاميين المتشددين، ويمكن أن تتحول ليبيا إلى دولة مثل كوسوفو لكنها غنية بالنفط. وخلص الكاتب إلى القول إن مشكلة التدخل الغربي هي أنه يفتقر إلى الشجاعة. وقال إن الغرب يدعي أنه يعلم ما هو أفضل بالنسبة للعالم. ولكن عندما يحين وقت الحسم لا نجد سوى بعض القنابل والصواريخ وقذائف الطائرات.

الثوار يستعيدون «البريقة» ومقربون من العقيد لا يستبعدون التوصل إلى حل سياسي

مسؤولون بريطانيون: سيف الإسلام يفكر في خيانة والده!

ثوار ليبيون يرفعون علامة النصر بعد استعادة المنطقة النفطية في البريقة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: مازالت عمليات الكر والفر متواصلة بين كتائب العقيد معمر القذافي والثوار الليبيون، فبعد يوم على تقدم القذافي في العديد من المدن الشرقية، شنت المعارضة هجوما مضادا امس استعادت خلاله مدينة البريقة الاستراتيجية اذ أكد الثوار الذين يحاربون انهم حققوا تقدما بسيطرتهم على مصب البريقة النفطي بعد معركة شديدة استمرت 3 ايام.

وردا على سؤال لـ «فرانس برس» أكد عدد من سكان البريقة ان الثوار استعادوا فعلا هذه المدينة ويحاولون احتواء بعض القناصة المختبئين التابعين لقوات العقيد معمر القذافي التي تراجع معظمها نحو الغرب.

تسريبات إعلامية

ولكن الجديد والأهم في ليبيا هو التسريبات التي تتناقلها وسائل الاعلام وكان اخرها ما ورد على لسان مسؤولين استخباراتيين بريطانيين من ان سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي أجرى عدة محاولات للتقرب من الاستخبارات البريطانية والإيطالية وجس النبض للعب دور في ليبيا ما بعد والده في خطوة اعتبرها المسؤولون مؤشرا على أنه يفكر في خيانة والده.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن مسؤولين بريطانيين وضباط في جهاز الاستخبارات «أم آي» 6 انهم أجروا عدة محادثات مع مقربين من سيف الإسلام في الأسابيع الثلاثة الماضية وقالوا انهم مستعدون لتقديم مخرج لعائلة القذافي.

وكانت صحيفة «الغارديان» نشرت أمس تقريرا أشارت فيه إلى محادثات سرية بين مسؤولين بريطانيين ومحمد إسماعيل أحد المستشارين المقربين لسيف الإسلام لبحث إمكانية إيجاد مخرج للعقيد القذافي مشيرة إلى أن جواب البريطانيين كان أن يترك القذافي السلطة في إطار أي تسوية. ولكن صحيفة «ديلي ميل» أشارت إلى أن حلفاء سيف الإسلام الذين التقوا مسؤولين استخباراتيين وسياسيين بريطانيين بحثوا إمكانية أن يلعب سيف الإسلام دورا في مستقبل ليبيا ما بعد القذافي وأن الرد البريطاني كان رفضا واضحا لذلك.

معارضون: مقتل 10 معارضين ليبيين في ضربة جوية للائتلاف الدولي

في هذا الوقت وبعد إعلان الثوار امس الاول استعدادهم لوقف اطلاق النار شرط وقف المجازر وسحب المرتزقة من الشوارع، قال مقربون من الزعيم الليبي معمر القذافي انه لا يستبعد بشكل كامل بعد التوصل إلى حل سياسي مع الثوار لإنهاء الأزمة الدائرة حاليا.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مقربين من الزعيم الليبي قولهم انه لم يستبعد حتى الآن الحل السياسي مع الثوار وأضافوا أن الحل قد يتضمن نقل الزعيم الليبي سلطاته إلى أشخاص من الدائرة المقربة منه، مشيرين إلى ان نجله سيف الإسلام «سيلعب دورا مهما في هذا الأمر».

وذكر المقربون ان القذافي يعتقد ان الوقت مازال متاحا للحوار مع المعارضة ولكنه يرغب في إنهاء الصراع المسلح قبل أن ينتقل الحديث إلى الحل السلمي.

وأشاروا إلى وجود ما وصفوه بـ «إدراك متزايد لدى النظام» بوجوب تسليم «الحرس القديم» مناصبهم لجيل جديد من القادة.

وشدد المقربون من القذافي على ان الزعيم الليبي متأكد من قدرته على مواجهة أي محاولة لإزاحته عن السلطة بالقوة.

معمر لا يريد السلام

ولكن اعتبر متحدث باسم المتمردين الليبيين في بنغازي امس ان رفض طرابلس لعرض وقف إطلاق النار المشروط يثبت ان معمر القذافي «لا يريد السلام».

وقال مصطفى الغرياني للصحافيين «انه دليل على ان (القذافي) لا يريد السلام. انه يريد تكبيد الشعب الليبي اكبر قدر من الخسائر قبل ان يتنحى».

وأقر المتحدث باسم المجلس الوطني بأن تردد المجتمع الدولي في موضوع تسليح الثوار «قد يطيل أمد الحرب»، لافتا الى ان المتمردين يستطيعون الحصول على السلاح من قنوات اخرى.

لكنه اوضح ان الحصول على تلك الأسلحة يفترض التدرب على استخدامها.

وقال الغرياني ان «تدريب جندي يستغرق وقتا احيانا يتطلب الأمر 6 اشهر. هل سيتطلب منا (الأمر) 6 اشهر؟ ربما لا لكنه سيستغرق وقتا».

الشعب والنظام

وأكد «اننا اقل تسلحا (من قوات القذافي) لكننا الشعب».

الى ذلك وفي إطار العمليات الغربية في ليبيا قال أحد المعارضين الليبيين امس إن ضربة جوية للائتلاف الدولي أصابت مجموعة من المعارضين على المشارف الشرقية لبلدة البريقة في وقت متأخر من مساء أمس الأول مما أسفر عن سقوط 10 قتلى على الأقل.

ورأى مراسل «رويترز» هياكل محترقة لـ 4 مركبات على الأقل بينها عربة اسعاف على جانب الطريق بالقرب من المدخل الشرقي للبلدة النفطية.

وكان رجال يصلون عند مقابر قريبة حفرت مؤخرا ورفع عليها علم ليبيا في فترة ما قبل الزعيم الليبي معمر القذافي بألوانه الأحمر والأسود والأخضر.

وقال مصطفى علي عمر أحد المعارضين المسلحين «بعض قوات القذافي تسللت بين المعارضين وأطلقت نيران أسلحة مضادة للطائرات في الهواء.. بعد ذلك جاءت قوات حلف شمال الأطلسي وقصفتهم» وذكر معارضون مسلحون في المكان أن ما يصل إلى 14 شخصا قد يكونون قتلوا في القصف.

وألقى معظم المعارضين باللوم على عميل للقذافي لتعمده جذب النيران الصديقة على المعارضين ولكن آخرين قالوا إن معارضين آخرين أطلقوا النيران في الهواء بطريق الخطأ.

تقاسم النفط في ليبيا سهل على الأرض صعب في السياسة

دبي ـ أ.ف.ب: اظهرت قطر استعدادها لتسهيل بيع وتسويق كميات النفط الليبي التي تقع تحت سيطرة الثوار، لتفتح بذلك المجال امام تقسيم ثورات الطاقة في البلاد المنقسمة اصلا في ظل الحملة العسكرية الدولية التي تستهدف النظام فيها.

وابرم الثوار الليبيون اتفاقا مع قطر لتسويق النفط الخام من مناطق يسيطرون عليها مقابل شحنات غذائية وادوية ومحروقات، كما اعلن مسؤول في المعارضة الليبية في بنغازي، معقل الثوار شرق البلاد، الجمعة.

ويرى خبراء ان تقاسم النفط الليبي امر ممكن، تقنيا، بين غرب البلاد الذي يخضع لنفوذ العقيد معمر القذافي، وشرقها الذي يقع تحت سيطرة الثوار، الا ان هؤلاء يؤكدون، رغم ذلك، ان المسألة صعبة التحقق على الصعيد السياسي.

ويقول رفيق لاتا الخبير في نشرة «ميس» المتخصصة بالشؤون النفطية ومقرها في قبرص انه «يجب التوصل الى تسوية دولية صريحة، والى التزام كامل من الاطراف المعنية بشان احترام اتفاق بهذا المعنى».

وتنتج ليبيا اقل من 2٪ من مجموع الانتاج العالمي من النفط، لكنها تحتوي على اكبر احتياطات النفط في القارة الافريقية حيث تقدر بما بين 40 و60 مليار برميل.

كما ان نوعية النفط لديها السهل الاستخراج، مرغوبة كونها منخفضة الكبريت.

وتحتل دول اوروبية على راسها ايطاليا وفرنسا والمانيا المراتب الاولى على لائحة الدول المستهلكة للانتاج الليبي من النفط، وكذلك للغاز المنقول عبر خط انابيب يمتد على طول الحدود التونسية ويصل ايطاليا عبر مياه البحر المتوسط.

وكان متحدث باسم الثوار الليبيين اعلن الاحد الماضي ان حقول النفط الواقعة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار من البلاد تنتج ما بين 100 و130 الف برميل في اليوم.

وتبين نظرة سريعة على خريطة انتشار الحقول النفطية ومرافق التصدير سبب اتجاه المجلس الوطني الانتقالي الليبي المعارض نحو اعتماد نظرية تقسيم موارد الطاقة بين شرق البلاد وغربها.

وتقول الخبيرة في مؤسسة «ليماس» للعلاقات الدولية ومقرها في روما، مارغيريتا باوليني، «من الوجهة التقنية، يمكن تحقيق هذا الامر الذي يختصر صراعا على النفط بين شرق ليبيا وغربها».

ويسيطر الثوار في الشرق على الحقول التي تقع في منطقة سرير ومصافي التكرير في طبرق وبنغازي والبريقة، وهي مناطق تساهم في اكثر من ثلث عائدات قطاع النفط الليبي، بينما يسيطر الموالون من جهتهم على الحقول في الفيل والزاوية وطرابلس.

وتمتد في وسط البلاد منطقة صحراوية غير مستكشفة، الا ان الخبراء يؤكدون ان باطنها واعد جدا.

وتدور عند حدود هذه المنطقة، حيث تنتشر المصافي والمواقع المهمة مثل راس لانوف، المعارك الاقوى بين الثوار والموالين للنظام.

وفي حال تمكن القذافي من مقاومة الضغوط الدولية المتمثلة خصوصا في حملة عسكرية جوية، فان الحدود سترسم في هذه المنطقة التي تقع شرق مدينة سرت، مسقط راس العقيد الليبي الذي يحكم البلاد منذ اكثر من 42 عاما.

وتوضح باوليني ان «ليبيا لطالما كانت منقسمة من وجهة نظر تاريخية» بين المغرب والمشرق.

وكان المجلس الانتقالي اعلن هذا الاسبوع ان قطر اختيرت لتسويق النفط في المناطق التي يسيطر عليها.

ولم تعلن الدوحة تفاصيل هذا الاتفاق، علما ان قطر هي اول دولة عربية تعترف بالمجلس الانتقالي ممثلا شرعيا للشعب الليبي، وتنخرط مباشرة في العملية العسكرية الدولية تحت راية مجلس الامن الدولي.

وقد تحرك نظام القذافي سريعا محذرا من انه سيلاحق كل شركة توقع عقدا نفطيا مع الثوار.

ويعكس هذا التنافس بين طرابلس وبنغازي احد الاوجه الاستراتيجية للصراع الدولي في ليبيا التي كانت تحتضن قبل هذه المواجهة اكبر اللاعبين في هذا القطاع، وخصوصا الاميركيين والروس والصينيين، الى جانب الايطاليين والفرنسيين والبريطانيين.

ويقول لاتا انه قبل ان تقرر هذه الدول العودة، حتى الى ليبيا منقسمة بين شرق وغرب، فانها ستحتاج الى الاطمئنان لهذه الخطوة.

ويوضح: «صناعة النفط لا تحبذ العمل وسط الرصاص».

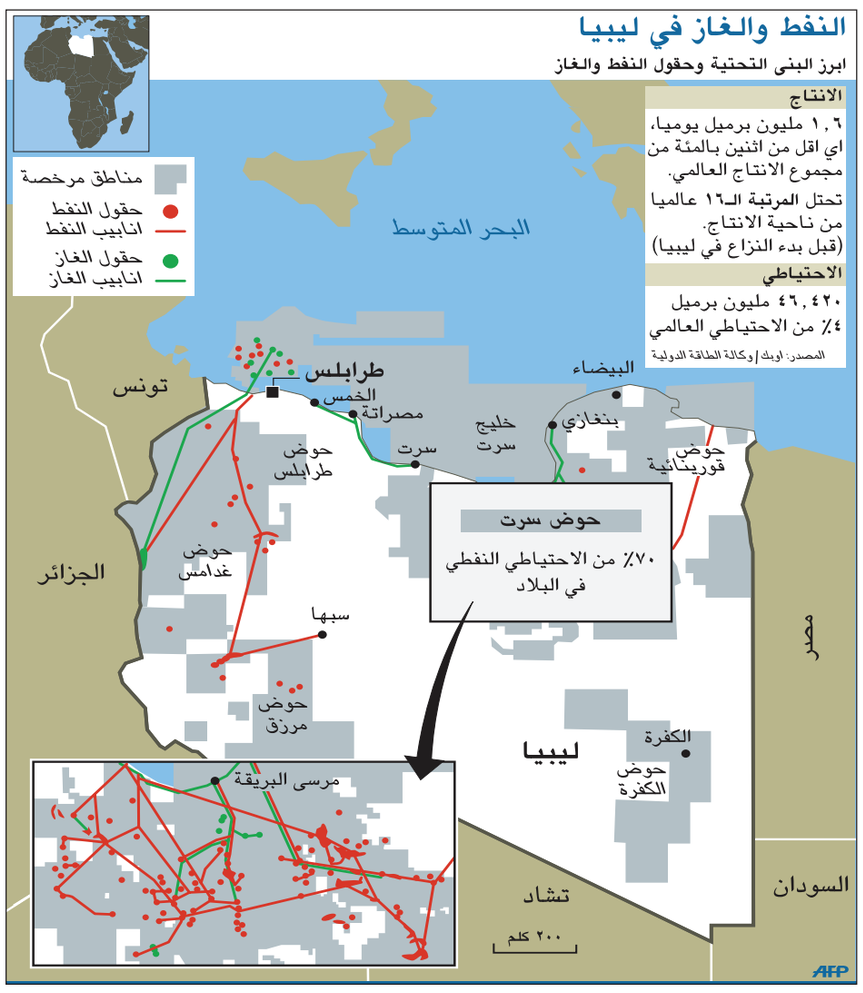

قائد قوات المعارضة الليبية خصم قديم للقذافي

لندن ـ رويترز: قال معهد أميركي للأبحاث إن القائد العسكري للمعارضة المسلحة في ليبيا خليفة حفتر هو قومي عربي مخضرم من خصوم الزعيم الليبي معمر القذافي، وله تاريخ في تلقي الدعم من المخابرات المركزية الأميركية. وقالت مؤسسة جيمستاون ان حفتر هو قائد عسكري سابق دعم الانقلاب العسكري الذي جاء بالقذافي إلى السلطة عام 1969 وأصبح عضوا في مجلس قيادة الثورة مع القذافي قبل أن ينفصل عنه في عام 1987.

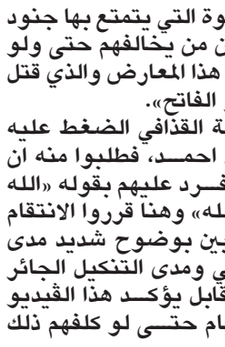
خليفة حفتر

وذكرت دراسة كتبها ديريك هنري فلود محرر نشرة مراقب قيادات الجماعات المسلحة الصادرة عن جيمستاون ان حفتر عاش العشرين سنة الماضية في الولايات المتحدة.

وقالت الدراسة «اليوم ومع عودة العقيد حفتر أخيرا إلى ميادين القتال في شمال أفريقيا بهدف إسقاط القذافي زميله السابق في انقلاب ليبيا عام 1969 من الممكن ان يقوم بأفضل تنسيق مع الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الأطلسي الحليفة في التعامل مع متمردي ليبيا الذين لا تربطهم قيادة».

كتائب العقيد قتلت معارضاً رفض قول معمر الفاتح وقال «لا إله إلا الله»!

ظهر مقطع ڤيديو يتضح من خلاله ان عناصر مستأجرة من قبل القذافي فيما يبدو اطلقت النيران على معارض لقوله «لا إله إلا الله» ورفضه قول معمر الفاتح، وفضل هذا الثائر الحر ان يموت، ويضحي بدمائه الطاهرة على ان يردد هذه العبارة.

ويبين الڤيديو البشاعة والقسوة التي يتمتع بها جنود الطاغية معمر القذافي وكيف ان من يخالفهم حتى ولو بالكلام يكون مصيره مثل مصير هذا المعارض والذي قتل لانه رفض ان يقول يحيا «معمر الفاتح».

في بداية الامر حاول مرتزقة القذافي الضغط عليه قائلين له «ما اسمك؟» فأجابهم احمد، فطلبوا منه ان يقول عاش معمر عاش الفاتح فرد عليهم بقوله «الله اكبر لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهنا قرروا الانتقام منه وأطلقوا عليه النيران، ويتبين بوضوح شديد مدى وحشية القوات الموالية للقذافي ومدى التنكيل الجائر ضد كل من يعارضهم، وفي المقابل يؤكد هذا الڤيديو اصرار الثوار على اسقاط النظام حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

قوات القذافي تحتجز زوجة كوسا ووالدا العبيدي فخورين بابنتهما

لندن ـ يو.بي.آي: كشفت الصحيفة البريطانية «ديلي تليغراف» أمس ان القوات الليبية احتجزت زوجة وزير الخارجية الليبي المنشق موسى كوسا في العاصمة الليبية طرابلس. وذكرت الصحيفة ان زوجة كوسا التي لم يتم ذكر اسمها احتجزت خلال معركة دارت الخميس الماضي قرب معقل الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس فيما كان يحاول الأخير فرض «طوق فولاذي» حول كبار الشخصيات الحكومية لتفادي مزيد من الانشقاقات في نظامه. وأشارت الصحيفة إلى ان المرأة تخضع للاستجواب من قبل قوات «الأمن الداخلي» بليبيا. من جهة اخرى، أعرب والدا ايمان العبيدي، التي اتهمت جنودا تابعين لقوات العقيد الليبي معمر القذافي، باعتصابها في بنغازي مؤخرا عن فخرهما بابنتهما. وفي تصريح خاص لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) اذاعته مساء اول من امس اكد والدا ايمان انهما نصحا ابنتهما بعدم تغيير اقوالها مهما كانت الضغوط.

مسؤول لنيكاراغوا يتراجع عن تمثيل ليبيا بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ رويترز: قال مسؤولون في الامم المتحدة اول من امس ان وزير خارجية سابق لنيكاراغوا تراجع عن خطط لتمثيل ليبيا في المنظمة الدولية وسيمثل بلاده بدلا من ذلك.

واضاف المسؤولون ان بعثة نيكاراغوا لدى الامم المتحدة سلمت خطابا الى المنظمة قالت فيه ان ميغيل ديسكوتو بروكمان وهو وزير خارجية سابق لنيكاراغوا في حكومة حركة ساندنيستا اليسارية ومنتقد قوي لحكومة الولايات المتحدة سيصبح نائبا لسفير الدولة الاميركية اللاتينية في الامم المتحدة.

8 مليارات دولار حجم الاستثمارات الليبية في المصارف الفرنسية

رغم أن بنك فرنسا كشف في موقعه على شبكة الإنترنت عن أن حجم الودائع والمستحقات المالية الليبية لدى البنوك الفرنسية بلغ في 31 ديسمبر 2010 نحو 8,233 مليارات دولار إلا أنه من الصعب تحديد النسبة التي تخضع للسيطرة المباشرة من النسبة التي تخضع للسيطرة غير المباشرة لنظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من هذه الودائع والمستحقات. ويرجع السبب في ذلك إلى أن البنوك الفرنسية تكتفي بإبلاغ بنك فرنسا بحجم الودائع والمستحقات التي تمتلكها المصارف والمؤسسات المالية الليبية المودعة لديها من دون الكشف عن أسماء هذه المصارف والمؤسسات المالية.

الشيخ علي المالكي: القذافي «معتوه»

وصف الشيخ د.علي المالكي الرئيس الليبي معمر القذافي بـ «المعتوه». وبين خلال مداخلته في برنامج «ام.بي.سي» نهاية الاسبوع امس والذي يقدمه الزميل علي الظفيلي ان ما يدور في ليبيا الجريحة مع الاسف هو محاربة صريحة ضد الاسلام والمسلمين، وذلك بعد ان صرح الرئيس الليبي في خطابه السابق بأنه يستمد اعتزازه وقوته من الغرب، مؤكدا ان هذا دليل على انه له ولاء في الغرب اكثر من الولاء لشعبه ووطنه، وقال الشيخ د.المالكي: المؤسف والمؤلم اننا نجد اليوم القانون الدولي لم يلتفت الى هذه الحرب والدمار الذي يعم كل ليبيا «بيتا بيتا.. دارا دارا» كما قال الرئيس المعتوه القذافي.